



## ٢١ - كِتَابُ الطَّبِّ

### ١ - بَابُ خَلْقِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ

٨٢٧٥ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَدَاوَوْا»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا عمران العمى، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

٨٢٧٦ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَاءً إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: رواه ابن ماجه، خلا قوله: «عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ».

رواه أحمد، والطبراني، ورجال الطبراني ثقات.

٨٢٧٧ - وعن رجل من الأنصار، قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً به جرح، فقال رسول الله ﷺ: «اذْعُ لَهُ طَيْبَ بَيْتِي فُلَانٌ»، قال: فدعوه فجاءه، فقالوا: يا رسول الله، ويغني الدواء شيئاً؟ فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَهَلْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ دَاءٍ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا جَعَلَ لَهُ شِفَاءً»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٦/٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٥٢)، والمتقى الهندي في الكنز (٢٨٠٧٨)، والزيعلي في نصب الراية (٢٨٥/٤، ٣٨٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٥/٥)، وابن أبي شيبة (٣٥٩/٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٤/١)، والحاكم في المستدرک (١٩٦/٤، ١٩٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٥٣)، والمتقى الهندي في الكنز (٢٨٠٨٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٤/٥، ٢٨٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧١/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٥٦).

٨٢٧٨ - وعن أبي سعيد الخدرى، عن رسول الله ﷺ قال: «ما أنزل الله من داء، إلا أنزل له دواء، علم ذلك من علمه، أو جهل ذلك من جهله، إلا السام»، قالوا: يا نبي الله، وما السام؟ قال: «الموت»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى فى الصغير والأوسط، وفيه شيب بن شيبه، قال زكريا الساجى: صدوق يهيم، وضعفه الجمهور، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٨٢٧٩ - وعن أبى موسى، عن النبى ﷺ: «ما أنزل الله تبارك وتعالى من داء، إلا وأنزل له شفاءً، فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر»<sup>(٢)</sup>.

قلت: روى منه ابن ماجه: «ما أنزل الله داءً، إلا أنزل له شفاءً» فقط.

رواه البزار، وفيه محمد بن جابر بن سيار، وهو صدوق، وقد وضعفه غير واحد، وبقيه رجاله ثقات.

٨٢٨٠ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس، تداووا، فإن الله عز وجل لم يخلق داءً، إلا خلق له شفاءً، إلا السام، والسام الموت».

رواه الطبرانى، وفيه طلحة بن عمرو الحضرمى، وهو متروك.

٨٢٨١ - وعن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله، ينفع الدواء من القدر؟ فقال: «الدواء من القدر، وقد ينفع بإذن الله»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه صالح بن بشير المرى، وهو ضعيف.

٨٢٨٢ - وعن حكيم بن حزام، أنه قال: يا رسول الله، رقى يسترقى بها، وأدوية يتداوى بها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: «هى من قدر الله تعالى»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه صالح بن أبى الأخضر، وهو ضعيف، يعتبر حديثه.

٨٢٨٣ - وعن الحارث بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت رقى يسترقى بها، وأدوية يتداوى بها، ترد من قدر الله؟ قال: «هى من قدر الله».

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠١٦).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠١٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٢٧٨٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٠٩٠).

رواه الطبراني، والحارث لم أعرفه، وبقيه رجاله رجال الصحيح، غير أبي خزيمة.

٨٢٨٤ - وعن صفوان بن عسال، أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل فتح باباً من المغرب مسافته سبعون خريفاً للتوبة، لن يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها، وما غدا رجل يلمس علماً، إلا أفرشته الملائكة أجنحتها رضاء بما يعمل»، قالت العرب عند ذلك: يا رسول الله، ألم يعط الله عبداً خلة واحدة خيرة؟ قال: «حسن الخلق»، ثم قالوا له: أنتداوى؟ قال: «هل علمتم أن الذي أنزل الداء أنزل الدواء، ولم ينزل داءً إلا أنزل له دواءً، إلا داءً واحداً»، قالوا: يا نبي الله، فما هو؟ قال: «الهرم»<sup>(١)</sup>.

قلت: رواه الترمذي وغيره باختصار التداوى وحسن الخلق.

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

٨٢٨٥ - وعن وهب بن جشم، قال: سقيت أنس بن مالك دواءً للمشى.

رواه الطبراني، وفيه مروان بن النعمان، ولم أعرفه.

## ٢ - باب دَعِ الدَّوَاءَ مَا احْتَمَلَ جَسَدُكَ الدَّاءَ

٨٢٨٦ - عن الأعمش، قال: سمعت حيان بن جند بن أيجر الأكبر، يقول: دع الدواء ما احتمل جسدك الداء<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

## ٣ - باب النهي عن التداوى بالحرام

٨٢٨٧ - عن أم سلمة، قالت: اشتكت ابنة لي، فنبذت لها في تور، فدخل النبي ﷺ وهو يغلى، فقال: «ما هذا؟»، فقلت: إن ابنتي اشتكت، فنبذت لها هذا، فقال: «إن الله عز وجل لم يجعل شفاءكم في حرام»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني، إلا أنه قال: «في كوز»، بدل: «تور»، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، خلا حسان بن مخارق، وقد وثقه ابن حبان.

٨٢٨٨ - وعن أم الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله خلق الداء والدواء،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٣٩٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٩٣٠).

فتداووا، ولا تتداووا بحرام»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٨٢٨٩ - وعن أبي وائل، قال: اشتكى رجل منا، فنعت له السكر، فأتينا عبد الله، فسألناه، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٤ - باب لا تُكْرَهُوا مَرَضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ

٨٢٩٠ - عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُكْرَهُوا مَرَضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعَمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف، ولم أعرفه، ولا من روى عنه، وبقيه رجاله ثقات.

#### ٥ - باب فِي الْمَعِدَّةِ

٨٢٩١ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عبد الله البابتى، وهو ضعيف.

#### ٦ - باب شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الرَّيِّقِ

٨٢٩٢ - عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الرَّيِّقِ انْتَقَصَتْ قُوَّتُهُ».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مخلد الرعيني، وهو ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٤/٢٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٧١٤، ٩٧١٥، ٩٧١٦).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠١٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٣٤٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا زيد بن

أبي أنيسة، تفرد به: إبراهيم بن جريح الرهاوي.

٨٢٩٣ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من كثر ضحكه، استخف بحقه، ومن شرب الماء على الريق انتقصت قوته»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل هو في الزهد، وفي إسناده من لم أعرفهم.

### ٧ - باب عرق الكلية

٨٢٩٤ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الخاصرة عرق الكلية، إذا تحركت آذت صاحبها، فداووها بالماء المحرق والعسل».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثقه جماعة.

### ٨ - باب في الشونيز والعسل والكمأة وغير ذلك

٨٢٩٥ - عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى تقمح كفاً من شونيز، ويشرب عليه ماءً وعسلاً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف.

٨٢٩٦ - وعن بريدة، أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه، والنبي ﷺ يصلى إلى المقام، وهم خلفه جلوس ينتظرونه، فلما صلى أهوى بيده فيما بينه وبين الكعبة، كأنه يريد أن يأخذ شيئاً، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا، فجلسوا، فقال: «رَأَيْتُمُونِي حِينَ فَرَعْتُ مِنْ صَلَاتِي أَهْوَيْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ، كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ شَيْئاً؟»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ عُرْضَتْ عَلَيَّ، فَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَا فِيهَا، وَإِنَّهَا مَرَّتْ بِي خَصْلَةً مِنْ عِنَبٍ، فَأَعَجَبْتَنِي، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لِأَخْذِهَا، فَسَبَقْتَنِي، وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَغَرَزْتُهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَمَاءَ دَوَاءُ الْعَيْنِ، وَأَنَّ الْعَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمِلْحِ، اعْلَمُوا أَنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا الْمَوْتَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠٩)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٦/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٥٩).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الإمام أحمد قال: سمع زهير، عن واصل ابن حيان، واصلح بن حيان، فجعلهما واحداً، قلت: واصل ثقة، واصلح بن حيان ضعيف، وهذا الحديث من رواية واصل في الظاهر، والله أعلم، وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضاً.

٨٢٩٧ - وعن أسامة بن شريك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٨٢٩٨ - وعن عمرو بن حريث، قال: حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ قال: «الْكَمَاةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، إلا أنه قال: «مِنَ الْمَنِّ»، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقد تقدم حديث سعيد بن زيد في الأطعمة.

#### ٩ - باب دواء الفؤاد بالبان الإبل وغير ذلك

٨٢٩٩ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءً لِلذَّرْبَةِ بَطُونُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٠٠ - وعن سعد بن أبي رافع، قال: دخل على رسول الله ﷺ يعودني، فوضع يده بين ثديي، حتى وجدت بردها على فؤادي، قال: «أنت رجل مفؤود، فأت الحارث ابن كلدة، فإنه رجل يتطيب، فليأخذ خمس ثمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن فليدلك بهن»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه يونس بن الحجاج الثقفي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٨٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٠٤٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٢٩٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٦٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٤٧٩).

## ١٠ - باب في عرق النساء

٨٣٠١ - عن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن النبي ﷺ نعت من عرق النساء أن تؤخذ آلية كبش عربى، ليست بصغيرة ولا عظيمة، فتذاب، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءاً<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٣٠٢ - وعن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان يصف في عرق النساء إلية كبش عربى أسود، ليس بالعظيم ولا بالصغير، يجزأ ثلاثة أجزاء، فيذاب ويشرب كل يوم جزءاً<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٠٣ - وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «من اشترى أو أهدى له كبش، فليقسمه على ثلاثة أجزاء، فليطعم كل يوم جزءاً على الريق، إن شاء أسلاه، وإن شاء أكله أكلاً»، يعنى إلية كبش يتداوى به من عرق النساء.

رواه الطبرانى، وقال: أسلاه، يعنى أذابه، ورجاله ثقات.

٨٣٠٤ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهى شفاء من السم»، قال: ونعت رسول الله ﷺ من عرق النساء إلية كبش تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم يذاب فيشرب كل يوم جزءاً على الريق<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الثلاثة، وفيه مهدى بن جعفر الرملى، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

## ١١ - باب فى العجوة

٨٣٠٥ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة فى يوم، لم يضره السم ذلك اليوم، ومن أكلهن ليلاً لم يضره السم»<sup>(٤)</sup>.

قلت: لعائشة حديث فى الصحيح غير هذا.

(١) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢١٩/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٣/١٢)، وفى الأوسط برقم (٣٤٠٤)، وفى الصغير (١٢٥/١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٩٨).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن إسحاق الهاشمي، قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع منها على شيء، وأبوه لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

### ١٢ - باب في الرطب

٨٣٠٦ - عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم، وليس من الشجرة يلحق غيرها»، وقال رسول الله ﷺ: «أطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فالتمر، وليس من الشجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه مسرور بن سعيد التميمي، وهو ضعيف.

### ١٣ - باب في القسط

٨٣٠٧ - عن جابر، قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة، أو على عائشة، بصبي يسيل منخراه دمًا، فقال: «مَا لِهَذَا؟»، فقالوا: به العذرة، وقال أبو معاوية فى حديثه: وعندها صبي ينبعث منخراه دمًا، فقال: «مَا لِهَذَا؟»، قال: فقالوا: به العذرة، قال: فقال: «عَلَامٌ تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ؟ إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا هِنْدِيًّا، فَتَحْكُهُ بِمَاءٍ سَبَعِ تَمْرَاتٍ، ثُمَّ تُوجِرُهُ إِيَّاهُ»، قال ابن أبي عتبة: «ثُمَّ تُسْعِطُهُ إِيَّاهُ»، ففعلوا فبرأ<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، ورجالهم رجال الصحيح.

٨٣٠٨ - وعن عائشة، أن امرأة دخلت على رسول الله ﷺ ومعها صبي يسيل منخراه دمًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «علام تدغرن أولادكن؟ ألا أخذت قسطًا بحريًا، ثم أسعطيه إياه، فإن فيه شفاء من سبعة أدوية، إحداهن ذات الجنب»<sup>(٣)</sup>.

رواه البخاري، وفيه المسعودي، وهو ثقة، وقد حصل له اختلاط، وبقية رجاله ثقات.

### ١٤ - باب في السنن والسنوات

٨٣٠٩ - عن أم سلمة، قالت: دخل على رسول الله ﷺ، فقال: «ما لي أراك مرتثة؟»، فقلت: شربت دواءً أستمشى به، قال: «وما هو؟»، قلت: الشبرم، قال: «وما

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣١٥)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٩٠٧، ٢٠٠٥).

(٣) (٢٢٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٦٥)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٢٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٥).

لك وللشبرم؟ فإنه حار نار، عليك بالسناء والسنوت، فإن فيهما دواءً من كل شيء، إلا السام»، فذكر الحديث، وبقيته فى الزينة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى من طريق ركيح بن أبى عبيدة، عن أبىه، عن أمه، ولم أعرفهم.

### ١٥ - باب ما يُستسقى به

٨٣١٠ - عن أسماء بنت أبى بكر، قالت: رأيت النبى ﷺ فى النوم بعد وفاته، فأراه يقول: «أحرف القرآن يا أسماء؟» قلت: كذاك بأبى أنت وأمى المحرف والمستقيم، فرد ذلك علىّ مراراً، كل ذلك أقول: بأبى أنت وأمى المحرف والمستقيم، ثم قال لى: «كيف بنوك؟» قلت: يا رسول الله، يقبضون قبضاً شديداً، فأراه نظر إلى بعض أزواجه، كأنها حفصة بنت عمر، فقال: «أعطيها سقاءً لبنيتها، فأما السام، فإنى لا أشفى منه»، فأراها أعطتني حبة سوداء كالشونيز، أو كحب الكراث، وتراب أحمر، وسمط من لؤلؤ، قالت: فنحن إذا اشتكى أحد من ولد أسماء فى القبائل كلها، يأخذ له قدح فيملاؤه، ثم يجعل له تراب أحمر، وحب كراث، وشونيز، وسمط لؤلؤ، ثم يسكب ذلك الماء عليه<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، وهو ضعيف.

### ١٦ - باب التداوى بسمن البقر

٨٣١١ - عن زهير، قال: حدثتني امرأة من أهلى، عن مليكة بنت عمرو الزيدية، من ولد زيد الله بن سعد، قالت: اشتكيت وجعاً فى حلقي، فأتيته فوضعت له سمن بقر، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «ألبانها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء»<sup>(٣)</sup>.

قلت: قوله: فأتيته، يعنى أن المرأة من أهله أتت مليكة.

رواه الطبرانى، والمرأة لم تسم، وبقيته رجاله ثقات، وقد تقدم حديث أبى موسى فى باب التداوى فى أول الكتاب.

### ١٧ - باب التداوى بالعسل والحجامة وغير ذلك

٨٣١٢ - عن عقبه بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ،

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٩٨/٢٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٥/٢٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٢/٢٥).

فَفِي شَرْطَةِ مُحَجِّمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْفَةٍ تُصِيبُ أَلْمًا، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ لَا أُحِبُّهُ»<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح،  
خلا عبد الله بن الوليد بن قيس، وهو ثقة.

٨٣١٣ - وعن معاوية بن حديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مَنْ مُحَجِّمٍ، أَوْ شَرْبَةِ مَنْ عَسَلٍ، أَوْ كَيْفَةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ أَلْمًا، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُوِيَّ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله أحمد رجال الصحيح، خلا  
سويد بن قيس، وهو ثقة.

٨٣١٤ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مُحَجِّمٍ»، أَحْسِبُهُ قَالَ: «أَوْ لَعْقَةِ عَسَلٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه محمد بن أسعد الثعلبي، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو زرعة، وبقية  
رجاله رجال الصحيح.

٨٣١٥ - وعن السائب بن يزيد، أن رسول الله ﷺ أمرنا بالحجامة، وقال: «مَا  
نَزَعَ النَّاسُ نَزْعَةَ خَيْرٍ مِنْهُ، أَوْ شَرْبَةَ مَنْ عَسَلٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو متروك، وقيل عن  
ابن معين في إحدى الرويات: لا بأس به.

٨٣١٦ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ مِنَ السَّمَوَاتِ إِلَّا  
قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَا مُحَمَّدُ، مَرَّ أَمْتُكَ بِالْحِجَامَةِ وَالْكَسْبِ وَالشُّونِيزِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٤٦)، والطبراني في الكبير (١٧/٢٨٨، ٢٨٩)، وفي  
الأوسط برقم (٩٣٣٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٧٥٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند  
برقم (٤١٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٤٠١)، والطبراني في الكبير (٩/٤٣٠)، وفي الأوسط برقم  
(٩٣٣٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٧٢).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٤٢).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٢٠)، وهو في كشف الأستار عن ابن عمر، بدلاً  
من ابن عباس.

رواه البزار، وفيه عطف بن خالد، وهو ثقة، وتكلم فيه.

٨٣١٧ - وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالحجامة والقسط البحري»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

٨٣١٨ - وعن مالك بن صعصعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مررت ليلة أسرى بي على ملاء من الملائكة، إلا أمروني بالحجامة»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣١٩ - وعن أبي الحكم البجلي، قال: دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم، فقال: يا أبا حكيم، أتحتجم؟ فقلت: ما احتجمت قط، قال أبو هريرة: أنبأ أبو القاسم ﷺ أن جبريل أخبره أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس.

قلت: رواه أبو داود، وابن ماجه، خلا ذكر جبريل، عليه السلام.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن قيس النخعي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٨٣٢٠ - وعن أنس بن مالك، قال: حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ، فدخل عليه عيينة بن حصن، أو الأقرع بن حابس، فقال: ما هذا؟ فقال: «هذا الحجم، وهو خير ما تداويتم به»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٨٣٢١ - وعن ابن عباس، قال: احتجم النبي ﷺ في الأخدعين وبين الكتفين<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٢٩، ٨٢٢٣)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٢١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٤/١٩)، وفي الأوسط برقم (٢٠٧٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٤٤٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٤/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٧٣)،

وابن عدى في الكامل في الضعفاء (٢٤٩٧/٧، ٢٤٩٨).

٨٣٢٢ - وعن أبي أمية الفزاري، قال: رأيت رسول الله ﷺ يحتجم<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات.

٨٣٢٣ - وعن عبد الله بن يزيد الحطمي، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «خمس

من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر».

رواه الطبراني، وفيه محمد بن عمر الأسلمي، قال الذهبي: مجهول. قال: وروى له

الحاكم في المستدرک، وروى عنه غير واحد.

٨٣٢٤ - وعن سمرة، قال: دعا النبي ﷺ حجاً فحجمه بقرن، وشرط بشفرة،

فراه رجل من بني فزارة، فقال: يا رسول الله، علام تدع هذا يقطع لحمك؟ فقال:

«أندري ما هذا؟ الحجم، وهو خير ما تداويتم به»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا حصين بن أبي الحر، وهو ثقة.

٨٣٢٥ - وعن عبد الله بن جعفر، أن النبي ﷺ احتجم بعدما سم.

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات، ورواه أبو يعلى

٨٣٢٦ - وعن علي، لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ: «إذا حاج بحدكم الدم فليهرقه

ولو بمشقص»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن القاسم أبو إبراهيم، وثقه ابن معين، وضعفه أحمد

وكذبه.

## ١٨ - باب أوقات الحجامة

٨٣٢٧ - عن الحسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجمعة لساعة لا

يحتجم فيها أحد إلا مات»<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه يحيى بن العلاء، وهو كذاب.

٨٣٢٨ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من احتجم يوم الأربعاء أو يوم

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٠/٤)، والطبراني في الكبير (٣٦٠/٢٢)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (١٤٧١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٧٨٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٩٧).

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٧٤٦).

السبت فأصابه وضح، فلا يلومن إلا نفسه»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه سليمان بن أرقم، وهو متروك.

٨٣٢٩ - وأعاد بسنده، إلا أنه قال: «من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت».

٨٣٣٠ - وعن ابن عباس، قال: احتجموا لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى

وعشرين، لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم<sup>(٢)</sup>.

قلت: رواه الترمذى وغيره مرفوعاً، خلا قوله: لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم.

رواه البزار، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

٨٣٣١ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نزلت سورة الحديد يوم

الثلاثاء، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء، وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء، ونهى رسول

الله ﷺ عن الحجامة يوم الثلاثاء».

رواه الطبرانى، وفيه مسلمة بن على الخشنى، وهو ضعيف.

٨٣٣٢ - وعن ابن عباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم

الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر، فقلت: هذا اليوم تحتجم؟ قال: «نعم، ومن وافق

منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر، فلا يجاوز حتى يحتجم، فاحتجموا»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه نافع أبو هرمز، وهو ضعيف.

٨٣٣٣ - وعن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة يوم الثلاثاء

لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة».

رواه الطبرانى، وفيه زيد بن أبى الحوارى العمى، وهو ضعيف، وقد وثقه الدارقطنى

وغيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٨٣٣٤ - وعن محمد بن سيرين، قال: أنفع الحجامة ما كان فى نقصان الشهر<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الصغير فى ترجمة من اسمه إبراهيم، ورجالته ثقات، إلا أن السرى

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٣٦٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (٨٧/١).

ابن يحيى لم يسمع من ابن سيرين.

### ١٩ - باب موضع الحجامة

٨٣٣٥ - عن أبي سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ قال: «الحجامة التى فى وسط الرأس إنها دواء من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، والأضراس»، وكان يسميها أم منقذ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى، وهو متروك، واختلف كلام ابن معين فيه.

٨٣٣٦ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة فى الرأس دواء من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، والضرس»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه مسلمة بن سالم الجهنى، ويقال: مسلم بن سالم، وهو ضعيف.

٨٣٣٧ - وعن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يحتجم فى مقدم رأسه، ويسميها أم مغيث<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

٨٣٣٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجامة فى الرأس شفاء من سبع أدواء لصاحبها: من الجنون، والصداع، والجذام، والبرص، والنعاس، ووجع الأضراس، وظلمة يجدها فى عينيه»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه عمر بن رباح العبدى، وهو متروك.

٨٣٣٩ - وعن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالحجامة فى جوزة العمحوده، فإنه داء من اثنين وسبعين داءً، وخمسة أدواء من الجنون، والجذام، والبرص، ووجع الأضراس»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٢١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٥٤٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨١٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٩٣٨).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٣٠٦).

قلت: هكذا وجدته في الأصل المسموع.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٨٣٤٠ - وعن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، أنه كان يحتجم في هامته وبين كنفه، فقالوا: أيها الأمير، إنك تحتجم هذه الحجامه، إن رسول الله ﷺ كان يحتجمها في هامته، ويقول: «من أراق من هذه الدماء، فلا يضره أن لا يتداوى بشيء».

رواه الطبراني، وعبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة، وأبو هزان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

## ٢. - باب دَفْنِ الدَّمِّ

٨٣٤١ - عن أم سعد، امرأة زيد بن ثابت، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هياج بن بسطام، وهو ضعيف.

## ٢١ - باب ما جاء في الحمى وإبرادها بالماء

٨٣٤٢ - عن أبي بشير الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال في الحمى: «أَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٤٣ - وعن سمرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الحمى قطعة من النار، فأبردوها عنكم بالماء البارد»، وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فأفرغها على قرنه فاغتسل<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، والبزار، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو متروك.

٨٣٤٤ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حم أحدكم فليسن عليه من الماء البارد من السحر ثلاث ليال»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢١٦/٥)، والطبراني في الكبير (٢٩٥/٢٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٧٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٩٤٧)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٢٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٧٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات.

٨٣٤٥ - وعن رافع بن خديج، قال: قال نعيمان: يا رسول الله، بى وعك شديد من الحمى، فقال رسول الله ﷺ: «وأين أنت يا نعيمان من مهيعة»، وكانت أرضًا وبيئة<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن يزيد البكرى، وهو ضعيف.

٨٣٤٦ - وعن عبد الرحمن بن المرفع، قال: غزا رسول الله ﷺ خيبر فى ألف وثمانمائة، فافتتحها وهى مخضرة من الفواكه، فوقع الناس فيها، فغشيتهم الحمى، فأتوا رسول الله ﷺ، فذكروا ذلك له، فقال: «إن الحمى رائد الموت، وهى سجن الله فى الأرض، فبردوا لها الماء فى الشنان، وصبوه عليكم فيما بين الأذنين، أذان المغرب، وأذان العشاء»، ففعلوا، فذهبت عنهم، فأتوا رسول الله ﷺ، فأخبروه بذلك، فقال: «إنه لا وعاء إذا ملئ شر من بطن، فإن كنتم لا بد فاعلين، فاجعلوها ثلثًا للطعام، وثلثًا للشراب، وثلثًا للريح، أو النفس»، قال: وقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهمًا.

رواه الطبرانى، وفيه المحبر بن هارون، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٤٧ - وعن عبد الله بن المرفع، قال: فتح رسول الله ﷺ خيبر وهو فى ألف وثمانمائة، فقسم على ثمانية عشر سهمًا، لكل مائة سهم، قال: وهى مخضرة من الفواكه، فأكلوا فمعهنهم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، إن هذه الحمى رائد الموت، وسجن الله فى الأرض، هى قطعة من النار، فإذا أخذتكم فبردوا لها الماء فى الشنان»، يعنى القرب، «وصبوا عليكم ما بين الصلاتين»، يعنى المغرب والعشاء.

رواه الطبرانى، وفيه فريح بن عبيد، والمحبر بن هارون، ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات، وقد تقدمت أحاديث فى الحمى فى الجنائز.

## ٢٢ - باب دواء الصداع وغيره بالحناء

٨٣٤٨ - عن أبى هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي صدع، فيغلف رأسه بالحناء<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٤٢٩٧)، وفى الأوسط برقم (٦٧٦٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٨).

رواه البزار، وفيه الأحوص بن حكيم، وقد وثق، وفيه ضعف كثير، وأبو عون لم أعرفه.

٨٣٤٩ - وعن سلمى امرأة أبي رافع، قالت: كنت أخدم النبي ﷺ، فما كانت تصيبه قرحة ولا نكثة إلا أمرني أن أضع عليه الحناء<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد، ورجاله ثقات.

### ٢٣ - باب دواء البثرة

٨٣٥٠ - عن بعض أزواج النبي ﷺ، دخل عليها، يعنى النبي ﷺ، قال: «عِنْدَكَ ذَرِيرَةٌ؟»، قالت: نعم، فدعا بها، فوضعها على بثر بين أصابع رجليه، ثم قال: «اللَّهُمَّ مُطْفِئِ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرِ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي»، فطفئت<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد، وفيه مريم بنت أبي إياس، تفرد عنها عمرو بن يحيى، وهو ومن قبله من رجال الصحيح.

### ٢٤ - باب أكل الرمان بشحمه

٨٣٥١ - عن علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، قال: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة<sup>(٣)</sup>.  
رواه أحمد، ورجاله ثقات.

### ٢٥ - باب ما جاء في الإثمد والاكنتال

٨٣٥٢ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أكحالكم الإثمد، ينبت الشعر ويجلو البصر»<sup>(٤)</sup>.  
رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٥٣ - وعن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد، فإنه منبته للشعر،

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٥٧٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٦٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٠/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٦٦)،

والحاكم في المستدرک (٢٠٧/٤)، والسيوطي في جمع الجوامع برقم (٩٩٨٠).

(٣) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٦٤).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٣١).

مذهبة للقدى، مصفاة للبصر»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عون بن محمد بن الحنفية، ذكره ابن أبى حاتم، وروى عنه جماعة، ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٥٤ - وعن عقبه بن عامر الجهنى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وَتَرًّا، وَإِذَا اسْتَحْمَرَ فَلْيَسْتَحْمِرْ وَتَرًّا»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٥٥ - وعن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يكتحل وتراً<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه الوضاح بن يحيى، وهو ضعيف.

٨٣٥٦ - وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل جعل فى العين اليمنى ثلاثاً، وفى العين اليسرى مرودين، فجعلها وتراً<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار، وفيه عقبه بن على، وهو ضعيف.

## ٢٦ - باب كحل الشيطان

٨٣٥٧ - عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كَحْلًا وَلَعُوقًا، فَإِذَا كَحَلَ الْإِنْسَانُ مِنْ كَحْلِهِ، شَغَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا لَعَقَهُ مِنْ لَعُوقِهِ، ذَرَبَ لِسَانَهُ فِي الشَّرِّ»<sup>(٥)</sup>.

رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، خلا سعيد بن بشير، وقد وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

## ٢٧ - باب غمز الظهر من الألم

٨٣٥٨ - عن عمر بن الخطاب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وإذا غلام أسود

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٨٣)، وفى الأوسط برقم (١٠٦٤)، وأورده المنذرى فى

الترغيب والترهيب (١٢٣/٣) (ح٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٦/٤)، والطبرانى فى الكبير (٣٣٨/١٧)، وأورده المصنف

فى زوائد المسند برقم (٤١٦٨)، والمتقى الهنذى فى كنز العمال برقم (١٧١٩٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٩٨٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٦٤/١٢)، وفى الأوسط برقم (٨٧٧).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٥، ٣٠٣٦).

يغمز ظهره، فسأله، فقال: «إن الناقة اقتحمت بي»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح، خلا عبد الله ابن زيد بن أسلم، وقد وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

### ٢٨ - باب فيما يشتهيه المريض

٨٣٥٩ - عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مريضاً شهوته، أطعمه الله من ثمار الجنة»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه أبو خالد عمرو بن خالد، وهو كذاب متروك.

### ٢٩ - باب ما جاء في الغيظ

٨٣٦٠ - عن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، قال: حدثتني أمي، عن جدتها قالت: قلت: يا رسول الله، هل يضر الغيظ؟ قال: «نعم، كما يضر الشجر الخبيط»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم.

### ٣٠ - باب ما جاء في الكي

٨٣٦١ - عن عقبة بن عامر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الكي، وكان يكره شرب الحميم، وكان إذا اكتحل اكتحل وتراً، وإذا استحمر استحمر وتراً<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

٨٣٦٢ - وعن سعد الطفري، أن النبي ﷺ نهى عن الكي، وقال: «أكره شرب الحميم»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٠٧٥)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦١٠٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٤/٢٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٦/٤)، والطبراني في الكبير (٣٣٨/١٧، ١٢٢/١٨، ١٢٧، ١٤١، ١٤٩، ١٥٢، ٢٠٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٧٦)، والحاكم في المستدرک (٤/٢١٣، ٤١٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٧٣)، وشرح معاني الآثار (٤/٣٢١)، والكحال في الأحكام النبوية في الصناعة الطبية (١/١٥٠).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٤٨٠)، وفي الأوسط برقم (٩٠٨٥)، خلا قوله: «أكره شرب الحميم».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٦٣ - وعن سلمة بن الأكوع، أن النبي ﷺ قال: «إن النار لا تشفى أحداً».

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن يزيد البكري، ضعفه أبو حاتم.

٨٣٦٤ - وعن عمران بن حصين، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ومعه أخوه وقد

سقى، فقال: يا رسول الله، إن أخي سقى بطنه، فأتينا الأطباء فأمروني بالكى، أفأكويه؟

فقال له رسول الله ﷺ: «لا تكوه وردة إلى أهله»، فمر به بعير، فضرب بطنه فأخصص

بطنه، فأتى به النبي ﷺ فقال: «أما أنك لو أتيت به الأطباء، قلت: النار شففته»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

٨٣٦٥ - وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَكَانُ الْكَيِّ التَّكْمِيدُ، وَمَكَانُ

الْعِلَاقِ السَّعُوطُ، وَمَكَانُ النَّفْخِ اللَّدُودُ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إبراهيم لم يسمع عن عائشة.

٨٣٦٦ - وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أخبر عن أبي أمامة سعد بن زرارة،

وكان أحد النقباء يوم العقبة، أنه أخذته الشوكة، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده، فقال:

«بئسَ الميِّتُ ليهودٍ، مرَّتَيْنِ، سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنِّ صَاحِبِهِ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ ضَرًّا وَلَا

نَفْعًا، وَلَا تَمَحَّلَنَّ لَهُ»، فكوى بمحظر فوق رأسه، فمات<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف، وقال ابن معين مرة: صويلح، وقد

وافق الناس في تضعيفه.

٨٣٦٧ - وعن بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: كوى رسول الله ﷺ سعدًا، أو

سعد بن زرارة، في حلقه من الذبحة، وقال: «لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا مِنْ سَعْدٍ، أَوْ

أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٣/١٨)، وفي الأوسط برقم (٤٧٩٩)، وفي الصغير (٢٤٥/١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٠/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٧٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٨/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٧٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٨/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٨٠).

٨٣٦٨ - وعن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ كواه<sup>(١)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٦٩ - وعن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، قال: حدثني عمي، أن أبا

أمامة أصابه وجع يسميه أهل المدينة: الذبح، فقال رسول الله ﷺ: «لا بلين، ولا بلغن في أبي أمامة عذراً»، قال: فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: «ميتة سوء لليهود، يقول: ألا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا لنفسي من الله شيئاً»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

٨٣٧٠ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ أمر بابت زراراة أن يكوى<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٧١ - وعن سهل بن حنيف، قال: دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة

يعوده من وجع أصابه من الشوكة، وكواه على عاتقه فمات، فقال رسول الله ﷺ: «شر ميت لليهود، يقولون: قد داواه صاحبه فلم ينفعه»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه زمعة بن صالح، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في

رواية، وضعفه في غيرها.

٨٣٧٢ - وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: دخل رسول الله ﷺ على

أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له: الشوكة، فكواه على عنقه فمات، فقال النبي ﷺ: «بئس الميت لليهود، يقولون: قد داواه صاحبه فما نفعه»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٨٣٧٣ - وعن كعب بن مالك، أن رسول الله ﷺ عاد البراء بن معرور، وقد

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١١٥/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٤١٨١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٦).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٨٠٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٨٣).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٨٤).

أخذته ذبحة، فأمر من يبطه بالنار حتى يوجهه<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عيسى بن عبد الرحمن، من ولد النعمان بن بشير، وهو ضعيف.  
٨٣٧٤ - وعن عبد الله، يعنى ابن مسعود، أن ناساً أتوا رسول الله ﷺ، فقالوا: إن صاحباً لنا اشتكى، أفنكويه؟ فسكت ساعة، ثم قال: «إن شئتم فاكوه، وإن شئتم فارضفوه»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

٨٣٧٥ - وعن عطاء بن السائب، قال: أتيت أبا عبد الرحمن، فإذا هو يكوى غلاماً، قال: قلت: تكويه؟ قال: نعم، هو دواء العرب، قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، جَهْلُهُ مَنْ جَهْلَهُ، وَعَلِمَهُ مِنْكُمْ مَنْ عَلِمَهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وعطاء اختلط، وبقية رجاله ثقات.

### ٣١ - باب بَطِّ الْوَرَمِ

٨٣٧٦ - عن علي بن أبي طالب، قال: دخلنا مع النبي ﷺ على رجل من الأنصار وبه ورم، فقال النبي ﷺ: «ألا تخرجه عنه»، قال: فبط، ورسول الله ﷺ شاهد<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

٨٣٧٧ - وعن أبي هريرة، قال: قدم رجلان أخوان المدينة، وقد أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ بسهم فى جسده، فقال النبي ﷺ لقرابته: «اطلبوا من يعالجه»، فجىء بالرجلين الأخوين، فقال لهما: «بجديدة تعالجان؟»، فقالا: إنا كنا نعالج فى الجاهلية، فقال النبي ﷺ: «عالجاه»، فبطه حتى برأ<sup>(٥)</sup>.

رواه البزار، وفيه عاصم بن عمر العمري، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطيء ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٨٣/١٩).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (١٠٢٧٥).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٥٠).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٢٩).

٨٣٧٨ - وعن ابن عباس، قال: أتى النبي ﷺ رجل به جرح يستأذنه في بطنه، فأذن له<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن خراش، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطيء ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٧٩ - وعن عبد الله بن يحيى الحضرمي، أن حيان بن أبيجر الكناني بقر عن بطن امرأة بنى بها حتى عاجلها<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد وثق.

### ٣٢ - باب نبات الشعر في الأنف

٨٣٨٠ - عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبخاري، والأوسط، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

### ٣٣ - باب دواء البأسور

٨٣٨١ - عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «عليكم بهذه الشجرة المباركة، زيت الزيتون، فتداؤوا به، فإنه مصحح من البأسور»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، ولكن ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان، عن أبي صالح، ونقل عن أبي حاتم أنه كذاب.

٨٣٨٢ - وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «استنجوا بالماء البارد، فإنه مصحح للبواسير»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١١٠٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٥٧٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٣٥١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٣٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨١/١٧).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٨٥٦).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمار بن هارون، وهو متروك.

### ٣٤ - باب في النقرس

٨٣٨٣ - عن المستورد الفهرى، أن رجل أتى النبي ﷺ وبه النقرس، فشكا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «كذبتك الهواجر»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه أبو بكر الداهري، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

### ٣٥ - باب دواء الخنازير

٨٣٨٤ - عن طارق بن شهاب، أن رجلاً رأى رجلاً به خنازير، فقال: لولا أنه أخذ عليّ لحدثك، فبلغ ذلك ابن مسعود فلقبه، فقال: حدث، فقال: إنه أخذ عليّ أن لا أحدث به أحداً، قال له عبد الله: إنه لم يكن ينبغي له أن يأخذ عليك، كفر عن يمينك، وحدث به، قال: اعمد إلى أبوال إبل الأراك، يعنى تأكل الأراك، فاطبخه حتى ينعقد، ثم اشربه، وخذ ورق الأراك فدقه وذره عليه، قال: ففعل فبراً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

### ٣٦ - باب في المجذمين

٨٣٨٥ - عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجْذَمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَيْدٌ رُمْحٍ»<sup>(٣)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، وفيه الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد.

٨٣٨٦ - وعن الحسين بن علي، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجْذَمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَيْدٌ رُمْحٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني، وفي إسناد أبي يعلى الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وغيره،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٣/٢٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩١٥٣).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٧٨/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٤١٨٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٨٩٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٧٤١).

وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات، وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٨٧ - وعن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «المحذمين لا تديموا النظر إليهم»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، عن شيخه الوليد بن حماد الرملي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٨٨ - وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المحذمين»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٨٩ - وعن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبخاري، والأوسط، وفيه أبو الربيع السمان، وهو ضعيف.

### ٣٧ - باب في العَدْوَى وَالْهَامِ وَالطَّيْرَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ

٨٣٩٠ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا حَسَدًا، وَالْعَيْنُ حَقٌّ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٩١ - وعن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدى

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٢/٢٠)، وفي الأوسط برقم (٩٢٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١١٩٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٧٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٣٥١)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٣٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٢/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٨٤)، والبعوى في شرح السنة (١٦٧/١٣)، والتبريزي في المشكاة برقم (٤٥٧٧)، وابن كثير في التفسير (٢٨٦/٤)، والحافظ في الفتح (١٠٥٨/١٠، ٢١٥)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٥٨٩٩، ٢٨٦٠٠، ٢٨٦٠٣، ٢٨٦١١، ٢٨٦١٢، ٢٨٦٢٣، ٢٨٦٢٣).

سقيم صحيحاً»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني، وثقه النسائي، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٩٢ - وعن أبي طلحة الخولاني، قال: بينما عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين، وكان يقال: نسيح وحده، فقع على دكان له عظيم في داره، فقال لغلامه: يا غلام، أورد الخيل، قال: وفي الدار تور من حجارة، قال: فأوردها، فقال: أين فلانة؟ قال: هي جربة تقطر دمًا، أو قال: تقطر ماءً، شك أبو إسحاق، قال: أوردها، فقال أحد القوم: إذا تجرب الخيل كلها، قال: أوردها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ألم تر إلى البعير يكون في الصحراء، يصبح في كركته، أو في مراحه بلية لم تكن قبل ذلك، فمن أعدى الأول»<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني باختصار، وفيه عيسى بن سنان الحنفي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات.

٨٣٩٣ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا هامة، فمن أعدى الأول»<sup>(٣)</sup>.

قلت: في الصحيح منه: «لا عدوى».

رواه البزار، ورجال رجال الصحيح، خلا على بن الحسين الدرهمي، وهو ثقة.

٨٣٩٤ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى»، فقال أعرابي: يا رسول الله، فإننا نأخذ الشاة الجربة، فنطرحها في الغنم فتجرب، فقال رسول الله ﷺ: «يا أعرابي، من أجرب الأولى»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح.

٨٣٩٥ - وعن أبي طلحة الخولاني، قال: دخلنا على عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين، فذكرت عنده العدوى، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عدوى».

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٢٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٤/١٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٥٧٧).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٣٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٦٠٥).

ولا طيرة، ولا هام»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وأبو يعلى، وفيه قصة طويلة، وفيه عيسى بن سنان الحنفى، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقيه رجاله ثقات.

٨٣٩٦ - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هام، ولا يتم شهران ثلاثين يوماً»<sup>(٢)</sup>.

قلت: وله طريق أتم من هذه فى الديات فيمن قتل ذمياً.

رواه الطبراني، وفيه عمرو بن محمد الغاز، ولم أعرفه، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقيه رجاله ثقات.

قلت: وتأتى أحاديث فى الطيرة وما يقول عندها إن شاء الله.

### ٣٨ - باب النشرة

٨٣٩٧ - عن الحسن، قال: سئل أنس عن النشرة، فقال: ذكر لى أن رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال: «هى من عمل الشيطان»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، والطبراني فى الأوسط، إلا أنه قال: «ذكروا أنها من عمل الشيطان»، ورجال البزار رجال الصحيح.

### ٣٩ - باب فيمن يعلق تميمه أو نحوها

٨٣٩٨ - عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُعَلِّقُ تَمِيمَةً فَلَا أُمَّمَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ يُعَلِّقُ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، ورجالهم ثقات.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٥٤/١٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٥٧٧).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٧٨٠١).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٣٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٤/٤)، والطبراني فى الكبير (٢٩٧/١٧)، وأبو يعلى فى

مسنده برقم (١٧٥٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٢٠٨)، والحاكم فى المستدرک

(٤/٢١٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٠/٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب

(٤/٣٠٦)، وابن عدى فى الكامل (٢٤٦٠/٦)، والقرطبى فى التفسير (٣١٩/١٠)، والدولابى

فى الأسماء والكنى (١١٥/٢).

٨٣٩٩ - وعن عقبه بن عامر الجهني، أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط، فبايع تسعة وأمسك عن واحد، فقيل له: يا رسول الله، بايعت تسعة وتركت هذا، قال: «إِنَّ هَذَا عَلَيْهِ تَمِيمَةٌ»، فأدخل يده فقطعها فبايعه، وقال: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

٨٤٠٠ - وعن عيسى، قال: دخلنا على أبي معبد نعوده، فقلنا: ألا تعلق شيئاً؟ فقال: الموت أقرب من ذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من علق شيئاً وكل إليه»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في ترجمة أبي معبد الجهني في الكنى، قال: وقد قيل: إنه عبد الله بن عكيم.

قلت: فإن كان هو، فقد ثبتت صحبته بقوله: سمعت، وفي إسناده محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٠١ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أبالي ما أتيت، ولا ما ارتكبت، إذا أنا شربت ترياقاً، أو علق تميمة، أو نطقت شعراً من قبل نفسي»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٠٢ - وعن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ أبصر على عضد رجل حلقة، أراه قال: من صفر، قال: «وَيَحْكُ مَا هَذِهِ؟»، قال: من الواهنة، قال: «أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ، إِلَّا وَهْنًا أَنْبَدَهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا»<sup>(٤)</sup>.

قلت: رواه ابن ماجه باختصار.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٦/٤)، والطبراني في الكبير (٣١٩/١٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠٩)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (٣٠٧/٣)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٨٤١٧)، والألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٤٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٥/٢٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٩٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٥/٤)، والطبراني في الكبير (١٧٢/١٨)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢١٠).

رواه أحمد، والطبراني، وقال: «إن مت وهى عليك وكلت إليها»، قال: وفى رواية موقوفة: «انبذها عنك، فإنك لو مت وأنت ترى أنها تنفعلت على غير الفطرة»، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٠٣ - وعن عمران بن حصين، أنه رأى رجلاً فى عضده حلقة من صفر، فقال: ما هذه؟ قال: نعتت لى من الواهنة، قال: أما إن مت وهى عليك وكلت إليها، قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير، ولا تطير له، أو تكهن، أو تكهن له»، أظنه قال: «أو سحر، أو سحر له»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن الربيع العطار، وثقه أبو حاتم، وضعفه عمرو بن على، وبقية رجاله ثقات.

#### ٤ - باب ما جاء فى الدار والمرأة والفرس والطيرة من ذلك ونحوه

٨٤٠٤ - عن أبى حسان، قال: دخل رجل من بنى عامر على عائشة، رضى الله عنها، فأخبرها أن أبا هريرة يحدث عن النبى ﷺ، قال: «الطيرة فى الدار والمرأة والفرس»، فغضبت وطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض، وقالت: والذى أنزل القرآن على محمد ﷺ، ما قالها رسول الله ﷺ قط، إنما قال: «كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك».

٨٤٠٥ - وفى رواية: قالت: إن نبى الله ﷺ كان يقول: «كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة فى الدار والمرأة والفرس»، ثم قرأت عائشة: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [الحديد: ٢٢] الآية<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٠٦ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم فى الدار والمرأة والفرس»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (١٦٢/١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٤٦/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٥)، (٤١٨٦).

(٣) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٤٩٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٠).

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: «إن كان الشؤم فى شىء»، وفيه داود بن بلال الأودى، وهو ضعيف.

٨٤٠٧ - وعن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشؤم فى ثلاثة: فى الدابة، والمسكن، والمرأة»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن بديل بن ورقاء، وهو ثقة، ولكن أبا هشام الرفاعى قال: إنه خطأ، وهو شيخ أبى يعلى فيه.

٨٤٠٨ - وعن أم سلمة، قالت: ذكرت الطيرة، فقالوا: فى المرأة، والدار، والدابة، فقال النبى ﷺ: «إن كان منها فى شىء، ففى الفأل»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه محمد بن أبان، فإن كان هو الواسطى، فقد وثقه ابن حبان، وفيه مقال، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٠٩ - وعن ابن عمر، أن قوماً جاءوا إلى النبى ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، دخلنا هذه الدار ونحن ذو وفر فافتقرنا، وكثير عددنا فقل عددنا، وحسن ذات بيننا فساء ذات بيننا، فقال رسول الله ﷺ: «دعوها وهى ذميمة»، فقالوا: يا رسول الله، كيف ندعوها؟ قال: «بيعوها أو هبوها»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وقال: أخطأ فيه صالح بن أبى الأخضر، والصواب أنه من مراسلات عبد الله بن شداد.

قلت: وصالح ضعيف يكتب حديثه، وفيه أيضاً سعيد بن سفيان، ضعفه ابن المدينى، وذكره ابن حبان فى الثقات، ونقل تضعيف ابن المدينى له.

٨٤١٠ - وعن سهل بن حارثة الأنصارى، قال: اشتكى قوم إلى النبى ﷺ أنهم سكنوا داراً وهم عدد فقلوا، فقال: «فهلأ تركتموها وهى ذميمة»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٢٤).

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٧٣٦٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥١).

(٤) أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٥٦٣٩).

٨٤١١ - وعن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن من شقاء المرء في الدنيا ثلاثة: سوء الدار، وسوء المرأة، وسوء الدابة»، قالت: يا رسول الله، ما سوء الدار؟ قال: «سوء ساحتها، وخبث جيرانها»، قيل: فما سوء الدابة؟ قال: «منعها ظهرها، وسوء خلقها»، قيل: فما سوء المرأة؟ قال: «عقم رحمها، وسوء خلقها»<sup>(١)</sup>.  
رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

#### ٤١ - باب ما يقول إذا تطير

٨٤١٢ - عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ»، قالوا: يا رسول الله، فما كفارة ذلك؟ قال: «يَقُولُ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُكَ»<sup>(٢)</sup>.  
رواه أحمد، والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات.

٨٤١٣ - وعن بريدة، قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ، فقال: «من أصابه من ذلك شيء ولا بد»، وكان قول رسول الله ﷺ: «ولا بد أحب إلينا من كذا، فليقل: اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك»<sup>(٣)</sup>.  
رواه البزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر، وهو متروك، وقد قيل فيه: صدوق، منكر الحديث.

٨٤١٤ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طائر إلا طائر»، ثلاث مرات<sup>(٤)</sup>.  
رواه البزار، وفيه عمر بن أبي سلمة، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه شعبة وغيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٣/٢٤، ١٥٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٠/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٨٨)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٨٥٨٠٠)، وابن كثير في التفسير (٣٤٤/٤)، والألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١٠٦٥).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٤٨).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٤٩).

## ٤٢ - باب فيمن يتطير

٨٤١٥ - عن رويفع بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ردتَه الطيرة عن شيء، فقد قارف الشرك»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازي، ولم يضعفه أحد، وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب، وبقية رجاله ثقات.

## ٤٣ - باب أصدق الطير الفأل

٨٤١٦ - عن حابس التميمي، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل»<sup>(٢)</sup>.

قلت: رواه الترمذي، خلا قوله: «وأصدق الطير الفأل».

رواه البزار، وأبو يعلى، وفيه وجيه بن حابس، لم يرو عنه غير يحيى، وبقية رجاله ثقات.

٨٤١٧ - وعن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: «لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطير الفأل»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

## ٤٤ - باب التفاؤل بالاسم الحسن

٨٤١٨ - عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يبلغنا من لقاحنا؟»، فقام رجل، فقال: أنا، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟»، قال: صخر، أو جندل، فقال له رسول الله ﷺ: «اجلس»، ثم قال: «من يبلغنا من لقاحنا؟»، فقام رجل آخر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟»، قال: يعيش، قال: «بلغنا من لقاحنا»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازي، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٤٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٥٧٩)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٨٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٢/١٧).

٨٤١٩ - وعن عمرو بن عوف المزني، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: ها كها خضرة، فقال النبي ﷺ: «يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك، اخرجوا بنا إلى خضرة»، فخرجوا إليها، فما سل فيها سيف<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وكثير بن عبد الله ضعيف جداً، وقد حسن الترمذي حديثه، وبقيّة رجاله ثقات.

#### ٤٥ - باب أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتِهَا

٨٤٢٠ - عن أم كرز الكعبية، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أقروا الطير على وكناتها»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات.

#### ٤٦ - باب مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ

٨٤٢١ - عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولِعُ بِالرَّجُلِ بِإِذْنِ اللَّهِ، حَتَّى يَصْعَدَ حَالِقًا، ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والبخاري، ورجال أحمد ثقات.

٨٤٢٢ - وعن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه علي بن عروة الدمشقي، وهو كذاب.

٨٤٢٣ - وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره، بالأنف»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٧)، وفي الأوسط برقم (٣٩٢٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٧/٢٥)، (١٦٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٦/٥، ١٦٧)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم

(٤١٩٢)، وفي كشف الأستار برقم (٣٠٥٣)، وابن كثير في التفسير (٢٥٨/٨)، والنتقى

الهندي في كنز العمال برقم (١٧٦٦٣)، والسيوطي في جمع الجوامع برقم (٥٧٥٢)، وابن

عدى في الكامل (٩٧١/٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٥٥/٢٤).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٥٢).

قال البزار: يعنى بالعين.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا الطالب بن حبيب بن عمرو، وهو ثقة.  
 ٨٤٢٤ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ  
 الْحَالِقَ»<sup>(١)</sup>.

قلت: فى الصحيح منه: «العين حق» فقط.

رواه أحمد، والطبرانى، وفيه دويد البصرى، قال أبو حاتم: لين، وبقية رجاله ثقات.  
 ٨٤٢٥ - وعن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَيَحْضُرُ بِهَا  
 الشَّيْطَانُ، وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: فى الصحيح منه: «العين حق».

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٢٦ - وعن سهل بن حنيف، أن النبى ﷺ خرج معه وسار معه نحو مكة، حتى  
 إذا كان بشعب الخرار من الجحفة، اغتسل سهل بن حنيف، وكان أبيض حسن الجسم  
 والجلد، فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بنى عدى بن كعب وهو يغتسل، فقال: ما رأيت  
 كالיום ولا جلد مخبأة، فلبط سهل، فأتى رسول الله ﷺ، فقيل: يا رسول الله، هل لك  
 فى سهل؟ والله ما يرفع رأسه ولا يفيق، قال: «هَلْ تَتَّهَمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟»، قالوا: عامر  
 ابن ربيعة، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة، فتغيظ عليه، وقال: «عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ  
 أَخَاهُ، هَلَا إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَكْتَ»، ثم قال: «اغتسل»، فغسل وجهه ويديه ومرفقيه  
 وركبتيه وأطراف رجله، وداخله إزاره فى قدح، ثم صب ذلك الماء عليه، يصبه رجل  
 على رأسه وظهره من خلفه، ثم يلقى القدح وراءه، ففعل به ذلك، فراح سهل مع الناس  
 ليس به بأس<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٤/١)، والطبرانى فى الكبير (١٨٤/١٢)، وأورده المصنف  
 فى زوائد المسند برقم (٤١٩٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥١/٩)، وعبد الرزاق فى  
 المصنف برقم (١٩٧٧٨)، والتبريزى فى المشكاة برقم (٤٤٣٢)، وابن أبى شيبه (٤١٧/٧)،  
 والحاكم فى المستدرک (٢١٥/٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٩/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٨٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٨٦/٣)، والطبرانى فى الكبير (٩٧/٦)، وأورده

رواه أحمد، والطبراني، وزاد: وشرب منه.

٨٤٢٧ - وفي رواية للطبراني أيضاً: فمر به رجل من الأنصار، وقال فيه: «ما يمنع

أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو ماله أن يبرك عليه، فإن العين حق».

ورجال أحمد رجال الصحيح، وفي أسانيد الطبراني ضعف.

٨٤٢٨ - وعن سهل بن حنيف أنه خرج مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كان بالحرار

دخل ماءً يغتسل، وكان رجلاً وضاءً، فمر به عامر بن ربيعة، فقال: لم أر كاليوم

حسن شيء ولا جلد مخبأة، فما لبث سهل أن لبط به، فدعا له نبي الله ﷺ، فقال:

«علام يقتل أحدكم أخاه؟ من تهمون به؟»، قالوا: عامر بن ربيعة، فدعا عامراً ودعا

بإناء فيه ماء، فأمر عامراً فغسل وجهه في الماء، وأطراف يديه وركبتيه وأطراف قدميه،

ثم أخذ النبي ﷺ صيغى إزار عامر وداخلته، فغمرها في الماء، ثم أفرغ الإناء على رأس

سهل وأكفأ الإناء من دبره، فأطلق سهل لا بأس به<sup>(١)</sup>.

٨٤٢٩ - وفي رواية: «إن العين حق»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح، خلا محمد بن أبي أمامة،

وهو ثقة، وروى حديث أبي أمامة كما رواه ابن ماجه بنحوه، إلا أنه زاد: أحسبه قال:

وأمره فحسا منه حسوات، ورجال هذه الرواية رجال الصحيح.

٨٤٣٠ - وعن عامر بن ربيعة، قال: انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس حمراً،

فوجدنا حمراً وغديراً، قال: وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحد يراه، فاستتر مني حتى

إذا رأى أن قد فعل، نزع جبة عليه من كساء، ثم دخل الماء، فنظرت إليه نظرة،

فأعجبني خلقه، فأصبت به بعيني، فأخذته قعقة وهو في الماء، فدعوته فلم يجبني، فانطلقت

إلى النبي ﷺ، فأخبرته الخبر، فقال: «أذهب حرها ويردها ووصبها»، ثم قال: «قم»،

فقام، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه، فليدع

المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٩١)، والحاكم في المستدرک (٤١١/٣)، والبيهقي في دلائل

النبوة (١٦٣/٦)، وابن كثير في التفسير (٢٣٢/٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣٤/٦)،

وعبد الرزاق في المصنف برقم (١٩٧٦٦)، والبغوي في شرح السنة (١٦٤/١٢)، والتبريزي في

المشكاة برقم (٤٥٦٢).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٧٣، ٥٥٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٧٩).

بالبركة، فإن العين حق».

قلت: روى ابن ماجه منه: «العين حق» فقط.

رواه الطبراني، وفيه أمية بن هند، وهو مستور، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٣١ - وقال ابن شهاب: الغسل الذي أدركت علماءنا يصنعون، أن يؤتى الرجل الذي يعين صاحبه، بالقدح فيه الماء، فيمسك له مرفوعاً من الأرض، فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء، فيصب على وجهه الماء صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يده اليسرى في الماء، فيغسل يده اليمنى صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يده اليمنى في الماء، فيغسل يده اليسرى صبة واحدة إلى المرفقين، ثم يدخل يديه جميعاً في الماء، فيغسل صدره صبة واحدة، ثم يدخل يده اليسرى، فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة في القدح، وهو في يده إلى عنقه، ثم يفعل ذلك في مرفق يده اليسرى، ثم يفعل مثل ذلك على ظهر قدمه اليمنى من عند أصول الأصابع، واليسرى كذلك، ثم يدخل يده اليسرى، فيصب على ظهر ركبته اليمنى، ثم يفعل باليسرى مثل ذلك، ثم يغمس داخله إزاره اليمنى، ثم يقوم الذي في يده القدح بالقدح، فيصبه على رأس المعيون من ورائه، ثم يكفأ القدح على وجه الأرض من ورائه<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله إلى الزهري رجال الصحيح.

#### ٤٧ - باب ما يقول إذا رأى ما يُعجبه

٨٤٣٢ - عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى شيئاً فأعجبه، قال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، لم يضره»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي، وأبو بكر ضعيف جداً.

قلت: وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد في قوله ﷺ: «ألا بركت عليه عن أهل العلم، اللهم بارك فيه»، وحكى عن بعضهم أن يقول: تبارك الله أحسن الخالقين.

قلت: وتأتي أحاديث في الأذكار من نحو هذا إن شاء الله.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٥٥٧٧).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٥٥).

### ٤٨ - باب نَصَبِ الْجَمَاجِمِ فِي الزَّرْعِ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ

٨٤٣٣ - عن علي، يعني ابن أبي طالب، أن النبي ﷺ أمر بالجماجم أن تنصب في الزرع، قال: قلت: من أجل ماذا؟ قال: «من أجل العين»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، وفيه الهيثم بن محمد بن حفص، وهو ضعيف، ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف أيضاً.

### ٤٩ - باب ما جاء في الرقى للعين والمرض وغير ذلك

٨٤٣٤ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها كانوا لا يسترقون ولا يكتونون، وعلى ربهم يتوكلون»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه، وفي هذا أحاديث فيمن يدخل الجنة بغير حساب صحاح.

٨٤٣٥ - وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة من السحر: الرقى، والتول، والتمائم»، قال علي بن يزيد: التول المرأة توجد زوجها حتى يجيها<sup>(٣)</sup>.  
رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

٨٤٣٦ - وعن جبلة بن الأزرق، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه إلى جنب جدار كبير الأحجرة، صلى الظهر أو العصر، فلما جلس في الركعتين، خرجت عقرب فلدغته، فغشى عليه، فرقاه الناس، فلما أفاق، قال: «الله شفاني، وليس برفيتكم»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، وكلاهما قد ضعف ووثق، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٣٧ - وعن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عميس: «مَا شَأْنُ أَجْسَامِ بَنِي أَخِي ضَارِعَةَ؟ أَتُصِيبُهُمْ حَاجَةٌ؟»، قالت: لا، ولكن تسرع إليهم العين،

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٥٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٠٨١).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨٢٣).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١٩٦).

أفترقيهم؟ قال: «وبماذا؟»، فعرضت عليه، فقال: «أرقيهم»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٣٨ - وعن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا اشتكى رقاها جبريل، عليه السلام،

فقال: بسم الله أرقيك، من كل داء يشفيك، من شر حاسد إذا حسد، ومن شر كل ذى عين<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٣٩ - وعن عبادة بن الصامت، قال: دخلت على رسول الله ﷺ أعوده، وبه

من الوجع ما يعلمه الله تبارك وتعالى شدة، ثم دخلت عليه من العشى وقد برأ أحسن برء، فقلت له: دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدة، ودخلت عليك العشية وقد برأت، فقال: «يَا ابْنَ الصَّامِتِ، إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَقَانِي بِرُقِيَّةٍ بَرِئْتُ أَلَا أَعْلَمُكَهَا؟»، قلت: بلى، قال: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ، وَعَيْنٍ وَأَسْمِ اللَّهِ يَشْفِيكَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، وفيه سليمان، رجل من أهل الشام، ولم يضعفه أحد، وبقية رجال

الصحيح.

٨٤٤٠ - وعن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي ﷺ، قال: «هذه الكلمات دواء من

كل داء: أعوذ بكلمات الله التامة، وأسمائه كلها عامة، من شر السامة والهامة وشر العين اللامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبي قتره وما ولد، ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم، فقالوا: وصب وصب من أرضنا، فقال: خذوا من أرضكم، فامسحوا بوصيبيكم، رقية محمد ﷺ من أخذ عليها صفراء أو كتماها أحداً، فلا يفلح أبداً»<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، والبخاري، والأوسط، وهو الذى زاد: «بأرضنا»، وقال

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٣٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/١٦٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٥)،

والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٨٣٦٤).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤١٩٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٩١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٤١٢)، وأورده

المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٧).

فيه: «خذوا تربة من أرضكم»، والباقي بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

٨٤٤١ - وعن عثمان بن عفان، قال: مرضت وكان رسول الله ﷺ يعوذني، فعوذني يوماً، فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، أعيدك بالله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، من شر ما تجدد»، فلما استقبل رسول الله ﷺ قائماً، قال: «يا عثمان، تعوذ بها، فما تعوذتهم بمثلها».

رواه أبو يعلى في الكبير، عن شيخه موسى بن حيان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٤٢ - وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حمة»<sup>(١)</sup>.

رواه البزار، ورجالہ ثقات.

٨٤٤٣ - وعن ميمونة، أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية من كل ذي حمة<sup>(٢)</sup>.  
رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

٨٤٤٤ - وعن عبادة بن الصامت، قال: كنت أرقى من حمة العين في الجاهلية، فلما أسلمت ذكرتها لرسول الله ﷺ، فقال: «اعرضها علي»، فعرضتها عليه، فقال: «ارق بها، فلا بأس بها»، ولولا ذلك ما رقيت بها إنساناً أبداً.  
رواه الطبراني، وإسناده حسن.

٨٤٤٥ - وعن علي، قال: لدغت النبي ﷺ عقرب وهو يصلي، فلما فرغ، قال: «لعن الله العقرب، لا تدع مصلياً ولا غيره»، ثم دعا بماء وملح، فجعل يمسح عليها، ويقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾<sup>(٣)</sup>.  
رواه الطبراني في الصغير، وإسناده حسن.

٨٤٤٦ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: ذكر عند النبي ﷺ رقية من الحمة،

(١) أوردہ المصنف فی كشف الأستار برقم (٣٠٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٠٥٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٣/٢).

فقال: «اعرضوها عليّ»، فعرضوها عليه: بسم الله قرنية شحة ملححة بحر معطأ، فقال: «هذه موثيق أخذها سليمان ﷺ على الهوام، لا أرى بها بأساً»، قال: فلدغ رجل وهو مع علقمة، فراقه بها، فكأنما نشط من عقال<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

٨٤٤٧ - وعن عبد الله بن زيد، قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رقية من الحمرة، فأذن لنا فيها، وقال: «إنما هي موثيق، والرقية: بسم الله شحة قرنية ملححة معطأ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

٨٤٤٨ - وعن جابر، قال: جاء رجل من الأنصار يقال له: عمرو بن حنة، وكان يرقى من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقى من الحية، قال: «قصها عليّ»، فقصصتها عليه، فقال: «لا بأس بهذه، هذه موثيق»، قال: وجاءه رجل من الأنصار، وكان يرقى من العقرب، فقال: «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل».

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، خلا قيس بن الربيع، وقد وثقه شعبة والثوري، وضعفه جماعة.

٨٤٤٩ - وعن عبد الله أنه رأى في عنق امرأة من أهله سيراً فيه تمائم، فمد يده مدّاً شديداً حتى قطع السير، وقال: لو أن إحداكن تدعو بماء فتنضح به في رأسها ووجها، ثم تقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم تقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، نفعها ذلك إن شاء الله<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في أثناء حديث طويل، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

٨٤٥٠ - وعن عبد الرحمن بن سابط، وبريدة، قالوا: اشتكى رسول الله ﷺ العذرة حتى صدعته، ورؤى ذلك عليه، فأناه جبريل، فقال: إن ربي أرسلني إليك لأرقيك، فحل النبي ﷺ رأسه، فقال: بسم الله أرقيك، من كل سوء يؤذيك، من شر عين كل

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٢٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٦٨٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٨٦٣).

حاسد أريقك، قال: فرددها عليه ثلاث مرات، فبرأ النبي ﷺ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

٨٤٥١ - وعن حفصة، أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة يقال لها: الشفاء،

ترقى من النملة، فقال لها النبي ﷺ: «عَلِمِيهَا حَفْصَةَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٥٢ - وعن أم سلمة، قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا صبي يشتكي،

فقال: «ما له؟»، فقلنا: إنما به العين، فقال: «ألا تسترقون له من العين».

رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه سهل بن مودود، ولم أعرفه، وبقية رجاله

رجال الصحيح.

٨٤٥٣ - وعن محمد بن حاطب، قال: انصب على يدي شيء من قدر، فذهبت

بي أمي إلى رسول الله ﷺ وهو في مكان، قال: فقال كلاماً فيه: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ

النَّاسِ»، أحسبه قال: «اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي»، قال: وكان يتفل<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٨٤٥٤ - وعن محمد بن حاطب، قال: دنيت إلى قدر وهي تغلي، فأدخلت يدي

فيها فاحترقت، أو قال: فورمت، فذهبت بي أمي إلى رجل بالبطحاء، فقال شيئاً ونفث،

فلما كان في إمرة عثمان، قلت لأمي: من كان ذلك الرجل؟ قالت: رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني بنحوه، إلا أنها قالت: يا محمد، احترقت يد محمد.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٧٢٨٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٦/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٩٧)،

والحاكم في المستدرک (٤١٤/٤)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٨٣٦٨، ٣٤٣٨١)،

وابن سعد في الطبقات (٥٩/٨)، والكحال في الأحكام النبوية في الصناعة الطبية (٥٩/١)، و

الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢٧/٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٨/٤)، والطبراني في الكبير (٣٢٧/٤، ٢٤٠/١٩)، وأورده

المصنف في زوائد المسند برقم (٤١٩٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٤٤/٥، ١٥٧/١٢)، وابن

كثير في التفسير (٣٤٣/٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٨/٣)، والطبراني في الكبير (٥٣٦/١٩، ٥٣٨، ٥٤٠)،

وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠١).

٨٤٥٥ - وفي رواية عنده: فانطلقت بي أُمى إلى رجل جالس في الجبانة، فقالت: يا رسول الله، فقال: «يا لبيك وسعديك»، ثم أدتني منه، فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو، فسألت أُمى بعد ذلك: ما كان يقول؟ قالت: كان يقول: «أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، ولا شافي إلا أنت». ورجال أحمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح.

٨٤٥٦ - وعن محمد بن حاطب، عن أم جميل بنت المجمل، يعنى أمه، قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة، حتى إذا كنت من المدينة عن ليلة أو ليلتين، طبخت لك طيخاً، ففنى الخطب، فخرجت أطلبه، فتناولت القدر، فانكفأت على ذراعك، فأتيت بك النبي ﷺ، فقلت: بأبي وأُمى يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك، ومسح على رأسك، ودعا لك وجعل يتفل يدك ويقول: «أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يُغادر سقماً»، فقالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني، إلا أنه قال: قلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمى بك، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم.

٨٤٥٧ - وعن محمد بن حاطب، قال: وقعت القدر على يدي فاحترقت يدي، فانطلق بي أُمى إلى رسول الله ﷺ، وكان يتفل عليها، ويقول: «أذهب البأس رب الناس»، أحسبه قال: «واشفه إنك أنت الشافي»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجال الصحيح.

٨٤٥٨ - وعن السائب بن يزيد، قال: عوذني رسول الله ﷺ بفاتحة الكتاب

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٨/٣)، والطبراني في الكبير (٣٦٣/٢٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٩/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٣٧، ٥٤٥)، وابن كثير في التفسير (٣٤٣/٤)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (١٨٣٧٢، ١٨٨٣٥، ٢٥٦٨٤، ٢٥٦٨٦، ٢٥٦٩٢، ٢٨٣٥٧، ٢٨٥٢٦، ٢٨٥٣٦، ٢٨٥٣٧)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٥٨/٤)، والساعاتي في منحة المعبود برقم (١٧٦٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٤/٦)، (١٧٥).

تفلاً<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الله بن يزيد البكري، وهو ضعيف.

٨٤٥٩ - وعن عبد الرحمن بن السائب الهلالي، وهو ابن أخي ميمونة، قال: قالت لى ميمونة: يا ابن أخي، تعال أرقبك برقية رسول الله ﷺ، فقالت: بسم الله أرقبك، والله يشفيك، من كل داء فيك، أذهب البأس رب الناس، اشف لا شافى إلا أنت<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق، وفيه ضعف، وعلى كل حال إسناده حسن، وسند الأوسط أجود.

٨٤٦٠ - وعن علي، قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أيوب بن واقد، وهو ضعيف.

٨٤٦١ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ، إذ مر به الحسين والحسن وهما صبيان، فقال: «هاتوا ابنا أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنه إسماعيل وإسحاق، قال: أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل عين لامة، ومن كل شيطان وهامة»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني، وفيه محمد بن ذكوان، وثقه شعبة وابن حبان، وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات.

٨٤٦٢ - وعن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من شر ما خلق وذراً وبرا»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أحمد بن هارون بن روح، فإن كان هو أحمد بن هارون البلدي، أو أحمد بن هارون المصيصى، فهو ضعيف، وإن كان غيرهما فلم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات، خلا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، فإنه سيء الحفظ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٦٩٢)، وفي الأوسط برقم (٦٧٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٨/٢٣)، وفي الأوسط برقم (٣٢٩٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٨١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٩٨٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٢٧٣).

٨٤٦٣ - وعن سهل بن أبي حثمة، أن رسول الله ﷺ خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل، فلما كانا بالحرّة، نهشت عبد الرحمن بن سهل حية، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا لي عمرو بن حزم»، فدعى فعرض رقيته على رسول الله ﷺ، فقال: «لا بأس بها، ارقه»، فوضع ابن حزم يده عليه، فقال: يا رسول الله، هو يموت، أو قد مات، فقال رسول الله ﷺ: «ارقه، وإن كان قد يموت، أو قد مات»، فرقاه فصح عبد الرحمن وانطلق<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بشر بن عبد الله بن مكيث، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ما بين ثقة ومستور.

٨٤٦٤ - وعن رافع بن خديج، قال: دخل رسول الله ﷺ على ابن نعيمان، فقال: «أذهب البأس رب الناس إله الناس»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

٨٤٦٥ - وعن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل، عليه السلام؟»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يعينك، خذها فليهنك».

رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف، وبقيّة رجاله ثقات. قلت: وتأتى أحاديث فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى في الأذكار، وفي الاستعاذة أيضاً إن شاء الله.

### ٥ - باب رُقِيَةِ الْأَمِّ

٨٤٦٦ - عن كعب بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ، ثُمَّ لِيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٤٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٤٠١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٠/٦)، والطبراني في الكبير (٩٣/١٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠٥)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٨٣٤٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٨).

رواه أحمد، والطبراني، وفيه أبو معشر نجيح، وقد وثق، على أن جماعة كثيرة ضعفوه، وتوثيقه لين، وبقيه رجاله ثقات.

### ٥١ - باب رقية الجنون

٨٤٦٧ - عن أبي بن كعب، قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاءه أعرابي، فقال: يا نبي الله، إن لي أخاً وبه وجع، قال: «وَمَا وَجَعُهُ؟»، قال: به لم، قال: «فَأْتِنِي بِهِ»، قال: فوضعه بين يديه، فعوذته النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين: ﴿وَالِهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وآية من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٤، ٨٥]، وآخر آية المؤمنين: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وآية من سورة الجن: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن: ٣]، وعشر آيات من أول سورة الصافات، وثلاث آيات من أول سورة الحشر، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشتك قط<sup>(١)</sup>.

رواه عبد الله بن أحمد، وفيه أبو جناب، وهو ضعيف لكثرة تدليس، وقد وثقه ابن حبان، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٨٤٦٨ - وعن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن رجل، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إن أخي وجع، قال: «ما وجع أخيك؟»، قال: به لم، قال: «فابعث إلي به»، قال: فجاءه فجلس بين يديه، قال: فقرأ عليه رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وآية من وسطها، ﴿وَالِهَكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٣، ١٦٤] حتى فرغ من الآية، فذكر الحديث بنحوه، وقال: عشر آيات من سورة الصف، ولم يقل من أولها، وقال: وثلاث آيات من آخر سورة الحشر<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه من لم يسم، وأبو جناب وهو ضعيف لتدليس، ووثقه ابن حبان.

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٥٩١).

٨٤٦٩ - وعن حنش الصنعاني، عن عبد الله أنه قرأ في أذن مبتل فأفاق، فقال له رسول الله ﷺ: «ما قرأت في أذنه؟»، قال: قرأت: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون: ١١٥]، حتى فرغ من آخر السورة، فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً موفقاً قرأ بها على جبل لزال»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفي علامات النبوة أحاديث في العافية من الجن من غير رقية بركته ﷺ.

### ٥٢ - باب فيمن صبر على اللمم

٨٤٧٠ - عن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، ادع الله لي أن يشفيني، قال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيكَ، وَإِنْ شِئْتَ فَاصْبِرِي وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ»، قالت: بل أصبر ولا حساب علي<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، ورجالهم رجال الصحيح، خلا محمد بن عمرو، وهو ثقة، وفيه ضعف.

### ٥٣ - باب ما يُخشى على الإنسان في نومه بعد العصر وغير ذلك

٨٤٧١ - عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «من نام بعد العصر فاختمت عقله، فلا يلومن إلا نفسه»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، عن شيخه عمرو بن الحصن، وهو متروك.

٨٤٧٢ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يعتر المرء عند أربعة خصال، إذا نام وحده، وإذا نام مستلقياً، وإذا نام في ملحفة معصفرة، وإذا اغتسل بفضاء من الأرض، فمن استطاع ألا يغتسل بفضاء من الأرض، فإن كان لا بد فاعلاً فليخط خطأ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مروان بن سالم الغفاري، وهو متروك.

### ٥٤ - باب ما جاء في الخط

٨٤٧٣ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ،

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٠٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤١/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢٠٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٨٩٧).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٨٨٦).

فَمَنْ وَافَقَ عِلْمَهُ فَهُوَ عِلْمُهُ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

## ٥٥ - باب ما جاء في النجوم والحروف

٨٤٧٤ - عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلَا تُنْزِرِ الحَمِيرَ عَلَى الخَيْلِ، وَلَا تَحَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: روى أبو داود والنسائي منه إنزاء الحمر على الخيل.

رواه عبد الله بن أحمد، وفيه هارون بن مسلم صاحب الحناء، لينه أبو حاتم، ووثقه الحاكم، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٧٥ - وعن العباس بن عبد المطلب، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة، فالتفت إليها، فقال: «إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك».

٨٤٧٦ - وفي رواية: «إن الله قد طهر هذه القرية من الشرك، إن لم تضلهم النجوم»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، وضعفه الناس، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٧٧ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى عن النظر في النجوم<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف، وذكر عن أحمد أنه وثقه، وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٤/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٠/٢)، والزيدي في إتحاف السادة المتقين (١١٨/٩)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٢٨٣٦٩، ٢٩١٥٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٨/٦)، والبعثي في شرح السنة (٢٣٨/٣).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٧٨/١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٢١١)، والمتقى الهندي في كنز العمال برقم (٣٦٤٦٩، ٤٠٠٣)، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٩٨٦/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٦٧٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨١٨٠).

٨٤٧٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «رب معلم أى جاد دارس فى النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبرانى، وفيه خالد بن يزيد العمرى، وهو كذاب.

### ٥٦ - باب فى السحر والكهانة والطيرة وغير ذلك

٨٤٧٩ - عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير، ولا من تطير له، ولا من تكهن، ولا من تكهن له، ولا من سحر، ولا من سحر له»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وفيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

٨٤٨٠ - وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له، ومن عقّد عقدة»، أو قال: «عُقِدَ عقدة، ومن أتى كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا إسحاق بن الربيع، وهو ثقة.

قلت: وتأتى أحاديث فى الساحر فى أواخر الحدود لما يستحقه الساحر من القتل وغيره إن شاء الله.

### ٥٧ - باب نفع الديك الأبيض لدفع السحر

٨٤٨١ - عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الديك الأبيض، فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر، ولا الدويرات حولها»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن محسن العكاشى، وهو كذاب.

### ٥٨ - باب فىمن أتى كاهناً أو عرافاً

٨٤٨٢ - عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ قال: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٩٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٦٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٣).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٧).

(٥) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٤٥).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا عقبة بن سنان، وهو ضعيف.

٨٤٨٣ - وعن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتى عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدهري، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٨٤ - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

٨٤٨٥ - وعن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى كاهناً فصدقه بما يقول، فقد برئ مما أنزل على محمد ﷺ، ومن أتاه غير مصدق له، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وفيه توثيق في أحاديث الرقاق، وبقية رجاله ثقات.

٨٤٨٦ - وعن واثلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتى كاهناً فسأله عن شيء، حجت عنه التوبة أربعين ليلة، فإن صدقه بما قال كفر».

رواه الطبراني في الأوسط، وفي رواية عنده أيضاً: «فإن آمن بما يقول»، مكان: «فصدقه»، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وهو متروك.

٨٤٨٧ - وعن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينال الدرجات العلى من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر تطيراً».

٨٤٨٨ - وفي رواية: «أو تطير طيرة ترده عن سفر، لم ينظر إلى درجات العلى».

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

٨٤٨٩ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: من أتى كاهناً أو عرافاً وتيقن بما

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٤٠٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٦٦٨).

يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، إلا أنه قال: فصدقه، وكذلك رواية البزار، ورجال الكبير والبزار ثقات.

٨٤٩٠ - وعن ابن مسعود، قال: من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدقه

بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، خلا هبيرة بن مريم، وهو ثقة.

\* \* \*

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٣/١٠)، وفي الأوسط برقم (١٤٥١).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٤٠٨).